

الوعي المقاصدي ودوره في التخطيط الشخصي

إعداد الباحث

أ.م.د. عامر خليل ابراهيم

قسم أصول الفقه - كلية العلوم الاسلامية -

الجامعة العراقية

هذا البحث لمعالجة مشكلة التركيز على النجاح في مجال معين دون بقية المجالات من خلال بيان أن النجاح الحقيقي والفعال والبناء هو النجاح التكاملي في مجالات الحياة الدينية والعلمية والمهنية والبدنية والاسرية والاجتماعية والمالية ، وحتى يحقق الفرد النجاح في مجالات الحياة كافة عليه أن يقوم بعملية التخطيط الشخصي من خلال وضع اهداف له في كل مجال من مجالات حياته، ومتابعة تنفيذ هذه الأهداف فيها وتقييمها، وبذلك يتحقق النجاح التكاملي المتوازن في مجالات الحياة كافة فيكون الشخص صحيحاً وقوياً بدنياً ومالياً وأب ناجح وعم وخال متواصل ومربي فاضل ومهندس او طبيب او استاذ ناجح وهكذا ، والوعي بمقاصد الشريعة الإسلامية تحمل الشخص على اداء الواجبات والحقوق بنجاح وتميز وارتقاء في مجالات الحياة كافة من خلال حفظ الضروريات والحاجيات والتحسينيات بطريقة متوازنة وشمولية فتوج البحث بعنوان: ((الوعي المقاصدي ودوره في التخطيط الشخصي)).

• أهداف البحث:

- ١- تشخيص أسباب نجاح الشخص في مجال واحد أو مجالين دون بقية المجالات الأخرى.
 - ٢- بيان دور مقاصد الشريعة الإسلامية في الحصول على النجاح الشامل والمتكامل في مجالات الحياة المتنوعة وبطريقة متوازنة .
- منهج البحث : وقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد: فهذه الأمة وارتقاؤها في مجالات الحياة كافة تعتمد على ركائز أساسية أهمها ركيزة فاعلية الافراد في مجالات الحياة كلها .

• مشكلة البحث:

والناظر الى واقع الناس اليوم يجد الكثير منهم قد فقد الموازنة في ادارة الحياة بطريقة ناجحة بسبب فقدان الرؤية لها، وذلك لإنعدام التخطيط الشخصي عندهم فتركزت بوصلة اتجاههم على مجال معين أو مجالين من مجالات حياتهم واهملوا البقية، وبذلك نجدهم قد حققوا نجاحاً باهراً في الجانب العلمي مثلاً ولكنهم فشلوا في الجانب الأسري وتربية الاطفال على السلوك الحسن أو نجدهم نجحوا في الجانب المهني ولكنهم فشلوا في جانب الاهتمام بالصحة والنشاط البدني أو العلاقات الاجتماعية ، لذلك ما نجده من نجاحات يحققه الشخص في مجال معين لا يعني أن هذا الشخص ناجح ومتميز، وإنما يدل ذلك على نجاح الشخص وتميزه في المجال الذي نجح فيه فقط دون بقية المجالات الحياتية، فجاء

في بحثي من خلال جمع المعلومات وتحليلها.
• خطة البحث:

وقد قسمت البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة، تناولت في المقدمة أهمية البحث، ومشكلته، وأهدافه، والدراسات السابقة فيه، ومنهج البحث، ومنهجية الكتابة، وخطة البحث.

وجعلت عنوان المبحث الأول بـ: ((التعريف بمصطلحات عنوان البحث وأهميته))، تناولت فيه تعريف مقاصد الشريعة الإسلامية من حيثيتين الأولى: باعتباره مركباً إضافياً، والثانية: باعتباره لقباً وعلماً، ثم تناولت تعريف التخطيط الشخصي من حيثيتين أيضاً، الأولى: باعتباره مركباً إضافياً والثانية الثانية باعتباره لقباً وعلماً.

وأما المبحث الثاني فقد جعلته تحت عنوان: ((أثر مقاصد الشريعة الإسلامية على التخطيط الشخصي))، وقد تناولت فيه أقسام مقاصد الشريعة الإسلامية، وأثرها على التخطيط الشخصي من خلال ثلاثة مطالب، عنوان الأول منها: ((أثر حفظ الضروريات على التخطيط الشخصي))، تناولت فيه تعريف الضروريات وبيان أقسامها، وأثرها على التخطيط الشخصي في تحقيق النجاح في مجالات الحياة المتنوعة من خلال خمسة فروع، عنوان الفرع الأول منها هو: (أثر حفظ الدين على التخطيط الشخصي)، والفرع الثاني: (أثر حفظ النفس على التخطيط الشخصي)، والفرع الثالث (أثر حفظ العقل على التخطيط الشخصي)،

والفرع الرابع: (أثر حفظ العرض على التخطيط الشخصي)، والفرع الخامس: (أثر حفظ المال على التخطيط الشخصي).

وأما المطلب الثاني فقد جعلته تحت عنوان: ((أثر حفظ التحسينات على التخطيط الشخصي))، وقد تضمن تعريف التحسينات وأثرها على التخطيط الشخصي.

وأما المطلب الثالث فقد جعلته تحت عنوان: ((أثر الموازنة بين مقاصد الشريعة الإسلامية على التخطيط الشخصي))، وقد تناولت فيه ضرورة الموازنة بين الضروريات والحاجيات والتحسينات؛ للحصول على النجاح الحقيقي والتكاملي في مجالات الحياة كافة.

ثم ختمت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

ثم قائمة بأهم المصادر والمراجع.
والكلمات المفتاحية في البحث هي: مقاصد الشريعة، التخطيط الشخصي، والضروريات، والحاجيات والتحسينات، وقد تم بيانها من خلال تعريف كل مصطلح عند وروده داخل البحث.

in a particular field does not mean that this person is successful and distinguished, but rather indicates the success and excellence of the person in the field in which he is He succeeded in it only without the rest of the fields of life, so this research came to address the problem of focusing on success in a specific field without the rest of the fields by showing that the real, effective and constructive success is the integrative success in the fields of religious, scientific, professional, physical, family, social and financial life. In order for the individual to achieve success in all areas of life, he must carry out the process of personal planning by setting goals for him in every area of his life, and following up and evaluating the implementation of these goals in them. A continuous uncle, a virtuous educator, an engineer, a doctor, a successful professor, and so on, and awareness of the purposes of Islamic law compels a person to perform duties and rights successfully, with distinction and advancement in all areas of life by preserving the necessities, needs and improvements in a balanced and comprehensive manner The

Research Summary :

Praise be to God, Lord of the Worlds, and the best prayer and peace be upon the Seal of the Prophets and Messengers, and after:

The nation's renaissance and advancement in all areas of life depends on basic pillars, the most important of which is the pillar of the effectiveness of individuals in all areas of life.

Research problem:

And the one who looks at the reality of people today finds that many of them have lost the balance in managing life in a successful way due to the loss of their vision, due to their lack of personal planning, so their compass focused on a specific field or two areas of their lives and neglected the rest, and thus we find that they have achieved great success in the scientific aspect, for example. But they failed in the family aspect and upbringing Children on good behavior or we find that they succeeded in the professional aspect, but they failed in the aspect of attention to health, physical activity or social relations, so what we find of successes achieved by a person

aspects as well, the first: as an additional compound. The second recital as a title and a flag.

As for the second topic, I made it under the title: ((The Impact of the Objectives of Islamic Sharia on Personal Planning)), in which I dealt with the sections of the purposes of Islamic Sharia, and their impact on personal planning through three demands, the first title Including: ((The impact of memorizing the necessities on personal planning)), in which I dealt with the definition of the necessities and their sections, and their impact on personal planning in achieving success in the various areas of life through five branches, the title of the first section is: (The effect of preserving religion on personal planning) And the second branch: (the effect of preserving oneself on personal planning), the third branch (the effect of preserving the mind on personal planning), and the fourth branch: (the effect of preserving the display on personal planning), and the fifth branch: (the effect of saving money on personal planning).

As for the second requirement, I made it

research culminated with the title: ((Intentional awareness and its role in personal planning)).

research aims:

1- Diagnose the reasons for a person's success in one or two areas without the rest of the others.

2- Explaining the role of the purposes of Islamic Sharia in achieving comprehensive and integrated success in the various areas of life in a balanced manner.

Research Methodology: I have followed the descriptive analytical method in my research by collecting and analyzing information.

Research plan: The research was divided into an introduction, two chapters, and a conclusion

And I made the title of the first topic with: ((Introducing the terms of the title of the research and its importance)), in which I dealt with the definition of the purposes of Islamic law from two aspects, the first: as an additional compound, and the second: as a title and a science, then I dealt with the definition of personal planning from two

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على خاتم الأنبياء والمرسلين. وبعد؛ فارتقاء الأمة وقوتها وحسن ادائها في المجالات كافة يقوم على ارتقاء افرادها ونجاحهم في مجالات الحياة المتنوعة كلها ، لذلك كان من المبادئ الإسلامية السامية هو تحقيق النجاح واداء المهام والواجبات بطريقة متوازنة في مجالات حياة الفرد كلها دون الاقتصار والتركيز على بعضها دون البعض الآخر، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يا عبد الله، ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل؟)) قلت: بلى يا رسول الله، قال: «فلا تفعل، صم وأفطر، وقم ونم، فإن لجسدك عليك حقا، وإن لعينك عليك حقا، وإن لزوجك عليك حقا»^(١)، فلكل مجال من مجالات الحياة الدينية والصحية والعلمية والمهنية والاسرية والاجتماعية وغيرها حق لنا علينا أن نؤديه .

• (مشكلة البحث):

والناظر الى واقع الافراد اليوم يجد فقدان اعطاء

(١) اخرجہ البخاري في صحيحه : تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، كتاب:النكاح باب: لزوجك عليك حق، رقم الحديث: ٥١٩، ٣١/٧.

under the title: ((The Effect of Preserving Needs on Personal Planning)), in which I dealt with the definition of needs, and their impact on personal planning.

As for the third requirement, I made it under the title: ((The effect of saving improvements on personal planning)), and it included the definition of improvements and their impact on personal planning.

As for the fourth requirement, I made it under the title: ((The Effect of Balancing the Objectives of Islamic Law on Personal Planning)), in which I dealt with the necessity of balancing necessities, needs and improvements; To get real and integrative success in all areas of life.

Then the research concluded with a conclusion stating the most important findings.

Then a list of the most important sources and references.

The key words in the research are: the purposes of Sharia, personal planning, necessities, needs and improvements, and they have been clarified by defining each term when it appears in the search.

- الحقوق لمجالات الحياة كلها والاقتصار والتركيز على مجال معين فيكون الشخص ناجحاً من الناحية العلمية أو المهنية أو المالية وفاشلاً في المجال الأسري أو الاجتماعي أو الالتزام الديني وبذلك يكون نجاح الفرد في مجال معين هو نجاح مقيد في ذلك المجال ويكون فاشلاً في بقية المجالات لذلك جاء هذا البحث ليبين أهمية النجاح في مجالات الحياة كلها والتي أكدت عليها مقاصد الشريعة الإسلامية، وعلى ضرورة رسم خطه شخصية من خلال وضع الأهداف المحركة لتحقيق النجاح في كل مجال من مجالات الحياة، فتوج البحث بعنوان: ((الوعي المقاصدي ودوره في التخطيط الشخصي))
- (الدراسات السابقة)
- ومن خلال اطلاعي على المكتبات ومواقع البحث واستشارة المتخصصين لم اجد من كتب بهذا العنوان.
- وقد جاء هذا البحث لبيان أثر مقاصد الشريعة الإسلامية في التخطيط الشخصي، من خلال تنمية الشعور الذاتي والحافز الداخلي بالمسؤولية والأمانة الشرعية في اتمام المهام والقيام بالواجبات في مجالات حياة الفرد المتنوعة.
- (أهداف البحث)
- وكتابة هذا البحث هو لغرض بيان آلية إصلاح الخلل في إدارة الحياة بطريقة غير متوازنة؛ وتحقيق فاعلية الفرد في مجالات الحياة كلها من خلال:
- ١- بيان أثر مقاصد الشريعة الإسلامية في ادارة الحياة بطريقة متوازنة .
- ٢- بيان أثر مقاصد الشريعة الإسلامية في تحسين فاعلية الفرد في المجالات الحياتية كلها .
- ٣- تشخيص الخلل في ادارة الحياة من خلال بيان ما يجب أن تتوفر فيه من الضروريات الشرعية؛ وتوفير الحاجيات والتحسينات اللازمة لتحقيق النجاح الشمولي المتوازن.
- (منهج البحث)
- وقد سلكت في بحثي هذا "المنهج الوصفي التحليلي" القائم على وصف أثر الوعي المقاصدي في وضع خطة شخصية تشمل اداء الحقوق والواجبات في مجالات الحياة كلها .
- منهجية كتابة البحث:
- ١- وضع الآيات القرآنية بين قوسين ﴿ ﴾ وتخريجها في الهامش.
- ٢- وضع الأحاديث النبوية بين قوسين (()) وتخريج الحديث من الصحاح والسنن في الهامش وبيان حكم السند، مراعيًا الترتيب بين كتب السنن على الأقدم وفاة.
- ٣- وضع أقوال الصحابة والتابعين والأقوال المقتبسة نصاً بين " " .
- ٤- لم أترجم لزوجات النبي ﷺ وللخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم.
- ٥- تعريف المصطلحات.
- ٦- نقل الأقوال من مصادرها الأصل، وتوثيق ذلك

أ. م. د. عامر خليل إبراهيم || ٤٤٩

في الهامش بذكر معلومات المصدر كاملاً عند وروده أول مرة. والمطلب الرابع عنوانه: (أثر الموازنة بين مقاصد الشريعة الإسلامية على التخطيط الشخصي).

٧-الإعتماد على المصادر الأصيلة في أخذ المعلومة، والرجوع إلى المراجع الحديثة من كتب ومواقع عند تعذر الحصول على المعلومة من غيرها. وأما الخاتمة : فقد ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها. ثم قائمة بأهم المصادر والمراجع .

الباحث

٨-الإشارة إلى المصادر التي وجدت فيها الأفكار والاستنتاجات التي توصلت إليها من باب التأكيد والتأييد .

٩-وضع الأقوال المقتبسة نصاً بين قوسين ” ” .

وقد قسمت البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة : أما المقدمة فقد ذكرت فيها أهمية العنوان، ومشكلة البحث وسبب اختياره، والدراسات السابقة فيه، ومنهجي في البحث، ومنهجية كتابته، وخطة البحث، والصعوبات التي واجهتني فيه.

وأما المبحث الأول فقد جعلته تحت عنوان: ((التعريف بمصطلحات عنوان البحث وأهميته))، وأما المبحث الثاني: فجعلته تحت عنوان: ((أثر مقاصد الشريعة الإسلامية على التخطيط الشخصي))، وقسمته على أربعة مطالب:

المطلب الأول: عنوانه: (أثر حفظ الضروريات على التخطيط الشخصي).

والمطلب الثاني عنوانه: (أثر حفظ الحاجيات على التخطيط الشخصي).

والمطلب الثالث عنوانه: (أثر حفظ التحسينات على التخطيط الشخصي).

* * *

لفظي المقاصد والشريعة الإسلامية، فعرفت كل واحد منهما على حده، وكما يأتي:

-آ- تعريف المقاصد لغة وأصطلاحاً:

- تعريف المقاصد في اللغة: (المقاصد): جمع قصد، وهو مصدر ميمي، والقاف والصاد والذال أصول ثلاثة، يدل أحدها على إتيان شيء، والآخر على اكتناز في الشيء، تقول: قصد الرجل الأمر يقصده قصداً، وتدل على الأعمال والتصرفات المقصودة لذاتها، التي تسعى النفوس إلى تحصيلها بمساع شتى، أو تحمل على السعي إليها امتثالاً^(١).

(١) ينظر: جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط ١، سنة ١٩٨٧ م ٦٥٦/٢، معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، سنة ١٣٩٩هـ ١٩٧٩ م، ٩٥/٥، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، المؤلف: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: ٥٧٣هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري ومطهر بن علي الإيراني ود. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت لبنان، دار الفكر، دمشق سورية، ط ١، ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م ٥٥١٩/٨، لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت ط: ٣ ١٤١٤ هـ / ٣٥٣، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي (ت: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، ٥٠٤ / ٢ - ٥٠٥، تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي

المبحث الأول

التعريف بمصطلحات عنوان البحث وأهميته

تناولت في هذا المبحث تعريف مصطلحات البحث، وبيان أهمية التخطيط الشخصي، وكما يأتي في المطلبين الآتين:

• المطلب الأول: التعريف بمصطلحات عنوان البحث:

أولاً: تعريف مقاصد الشريعة الإسلامية:

الوعي المقاصدي يتحقق من خلال ادراك مفهوم مقاصد الشريعة الإسلامية والإحاطة بمراميها وحتى ندرك المفهوم المقاصدي ودوره في التحفيز على التخطيط الشخصي؛ لتحقيق النجاح الشامل بطريقة متوازنة وقفت عند مصطلح مقاصد الشريعة الإسلامية؛ لتعريفه، ومن ثم بيان اقسامها في المبحث الثاني، وكما يأتي:

تعريف مقاصد الشريعة الإسلامية: عرفت مصطلح مقاصد الشريعة الإسلامية بحيثيتين: الأولى: باعتباره مركباً اضافياً، والثاني: باعتباره لقباً وعلماً لمحتوى علمي مخصوص، وكما يأتي:

١- تعريف مقاصد الشريعة الإسلامية باعتباره مركباً
أصافياً:

مصطلح مقاصد الشريعة الإسلامية مركب من

أ.م.د. عامر خليل إبراهيم || ٤٥١

مجتمعاً عليه يسمى ملة، وهي اللغة الجماعة، وباعتبار كونه منقاداً إليه يسمى ديناً، وباعتبار كونه طريقاً موصلاً إلى النجاة يسمى شريعة^(٢).

- تعريف الشريعة اصطلاحاً: ما شرع الله تعالى لعباده من الدين، وأمر به، كالصلاة والصوم والحج، وسائر أعمال البر التي يتهدب بها، المكلف معاشاً ومعاداً، سواء كانت منصوصة من الشارع أو راجعة

وهذا القدر من البيان اللغوي يتفق مع المعنى المقصود منه في الإصطلاح، لذلك اكتفيت به دون التطرق إلى المعاني اللغوية الأخرى له.

- تعريف المقاصد اصطلاحاً: لا يختلف عن معناه اللغوي، ومن تعاريفه مثلاً: «هو ما تتعلق به نيتنا وتتجه إليه إرادتنا عند القول أو الفعل»^(١)

- ب- تعريف الشريعة لغة وأصطلاحاً:

- تعريف الشريعة في اللغة: الشريعة جمعها شرائع، وهي موضع على شاطئ البحر، أو الموضع الذي ينحدر إلى الماء منها، وهي مورد الشاربة التي ترد منه، التي يشربها الناس فيشربون منها ويستقون، والعرب لا تسميها شريعة حتى يكون الماء عدلاً لا انقطاع له، ويكون ظاهراً معيناً لا يسقى بالرشاء، ثم استعير لكل طريقة موضوعة بوضع إلهي ثابت من نبي من الأنبياء؛ لوضوحها وظهورها والمدخل إليه، فشرع الله لنا كذا يشرعه أظهره وأوضحه، قال الله تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا﴾ [النائدة الآية ٤٨]، وقال سبحانه وتعالى ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ﴾ [الجاثية الآية ١٨]، وباعتبار كونه

(٢) ينظر: العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، المحقق: دمهيدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال ١/٢٥٥، جمهرة اللغة ٢/٧٢٧، مقاييس اللغة ٣/٢٦٢، معجم الفروق اللغوية، المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ)، المحقق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، ط ١، ١٤١٢هـ، ٢٩٩-٣٠٠، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ٦/٣٤٣١-٣٤٣٢، المحكم والمحيط الأعظم، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هندواوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ١/٣٦٩، لسان العرب ٨/١٧٥-١٧٦، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ١/٣١٠، كتاب الكليات، المؤلف: أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، تحقيق: عدنان درويش محمد المصري، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٩هـ ١٩٩٨م، ص: ٥٢٤، غذاء الألباب شرح منظومة الآداب المؤلف: محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت: ١١٨٨هـ)، تحقيق: محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية بيروت / لبنان، ط: ٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م ٣٢/١.

(ت: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ٩/٣٥-٣٦، معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط ١، سنة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م ٣/١٨٢٠.

(١) مدخل إلى مقاصد الشريعة، تأليف: د. أحمد الريسوني، مصر - القاهرة، دار الكلمة، ط ١ سنة ٢٠١٠م، ص ٧.

إليه، قال تعالى ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا ﴾ [الشُّورَى الآية ١٣]، وقال الله تعالى ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعةٍ مِّنَ الْأُمْرِ ﴾ [الحجَّاتِ الآية ١٨]،^(١) .
ج تعريف الإسلامية لغة واصطلاحاً:

- تعريفها لغة: تعريف الإسلام في اللغة: « مادة اشتقاق لفظ (الإسلام) هي: (سلم) السين واللام والميم، معظم بابه من الصحة والعافية؛ ويكون فيه ما يشد، والشاذ عنه قليل، فالسلامة: أن يسلم الإنسان من العاهة والأذى، قال أهل العلم: الله جل ثناؤه هو السلام؛ لسلامته مما يلحق المخلوقين من العيب والنقص والفناء، قال الله جل جلاله ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ ﴾ [يُؤَسُّ الآية ٢٥]، فالسلام

الله، وداره الجنة، ومن الباب أيضاً الإسلام، وهو الانقياد؛ لأنه يسلم من الإباء والامتناع، وأسلم أمره إلى الله، أي سلم، وأسلم، أي دخل في السلم، وهو الاستسلام، وأسلم من الإسلام»^(٢) .
بعد البحث في المصادر الأصولية عن تعريف مقاصد الشريعة الإسلامية لم أجد له عند المتقدمين تعريفاً خاصاً به؛ ولعل ذلك يعود إلى شدة وضوحه، وأما المتأخرون من العلماء فلهم فيه تعاريف عدة، وقد وجدتها تدور حول: معرفة معاني التشريع، وغاياته، وأسراره، والحكم، والنتائج، والتي يتحقق بها: عبودية الله تعالى، وعمارة الكون، وحفظ مصالح الناس، ومن هذه التعاريف ما يأتي:

السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية بيروت، ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م ٣٩٢/٢ .

(٣) ينظر: الفائق في غريب الحديث والأثر، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨ هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، ط: ٢، ١٩٥٢، لسان العرب ١٢/٢٩٥، التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦ هـ)، ضبطه وصححه: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ص: ٢٣، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، المؤلف: د محمود عبد الرحمن عبد المنعم، دار الفضيحة ١/١٨٠ .

(١) ينظر: العين ١/٢٥٥، جمهرة اللغة ٢/٧٢٧، مقاييس اللغة ٣/٢٦٢، معجم الفروق اللغوية، ٢٩٩-٣٠٠، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ٦/٣٤٣١-٣٤٣٢، المحكم والمحيط الأعظم ١/٣٦٩-٣٧٠، لسان العرب ٨/١٧٥-١٧٦، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ١/٣١٠، كتاب الكليات ص: ٥٢٤، غذاء الألباب شرح منظومة الآداب العلمية ١/٣٢ .

(٢) مقاييس اللغة ٣/٩١، ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط: ٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ١٩٥٢/١٩٥٠، النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو

أ. م. د. عامر خليل إبراهيم || ٤٥٣

ثانياً: تعريف التخطيط الشخصي : تناولت تعريف التخطيط الشخصي من حيثين الأولى تعريفه باعتباره مركباً إضافياً والثانية باعتباره لقباً علمياً وكما يأتي :

١- تعريف التخطيط الشخصي باعتباره مركباً إضافياً: التخطيط الشخصي مكون من كلمتين الأولى التخطيط والثانية الشخصي وسنعرف كل واحدة منها على حده ثم نعرفه باعتبار لقباً وعلماً وكما يأتي:

أ- تعريف التخطيط لغة واصطلاحاً: التخطيط لغة : مصدر خطط / خطط لـ يخطط، تخطيطاً، فهو مخطط، والمفعول مخطط مثل كلم تكليماً، وهو مبالغة في خط، كَمَدَهُ مَدًّا، وَمَدَدَهُ تَمْدِيدًا، «خِطَّة» في المعاجم بمعنى ما يخطئه الإنسان من أرض ليني عليه. ووردت بالضم «خُطَّة» بمعنى الأمر والقصة وما يُعزم عليه، فهي منهج أو طريقة، مجموعة التدابير والإجراءات المتخذة الهادفة إلى إنجاز عمل ما، نقول: اختط لنفسه سلوكاً: أي رسم لنفسه خطة ونهجاً ومثالاً.^(٥)

و**عرف التخطيط اصطلاحاً** بعدة تعاريف منها :
التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل، متضمناً الاستعداد

١- قال الريسوني: «هي المعاني والغايات والآثار والنتائج، التي يتعلق بها الخطاب الشرعي والتكليف الشرعي، ويريد من المكلفين السعي والوصول إليها»^(١).

٢- قال الفاسي «الغاية منها والأسرار التي وضعها الشارع عند كل حكم من أحكامها»^(٢)

٣- قال ابن عاشور «هي المعاني والحكم الملحوظة للشارع في جميع أحوال التشريع أو معظمها بحيث لا تختص ملاحظتها بالكون في نوع خاص من أحكام الشريعة.

فيدخل في هذا أوصاف الشريعة وغايتها العامة والمعاني التي لا يخلو التشريع عن ملاحظتها، ويدخل في هذا أيضاً معان من الحكم ليست ملحوظة في سائر أنواع الأحكام، ولكنها ملحوظة في أنواع كثيرة منها»^(٣).

٤- قال عبد الرحمن الكيلاني «المعاني الغائية، التي اتجهت إرادة الشارع إلى تحقيقها عن طريق أحكامه»^(٤).

(١) مدخل إلى مقاصد الشريعة، الريسوني، ص ٧.

(٢) مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها، تأليف: علال الفاسي، مطبعة الرسالة، الرباط، المغرب، ط ٢ سنة ١٩٧٩م، ص ٣.

(٣) مقاصد الشريعة الإسلامية، تأليف: العلامة محمد الطاهر بن عاشور، تحقيق ودراسة: محمد الطاهر الميساوي، الأردن- دار النفائس، ط ٢ سنة ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ٢٥١/٢.

(٤) قواعد المقاصد عند الإمام الشاطبي، إعداد: د. عبد الرحمن إبراهيم الكيلاني، سوريا/دمشق- دار الفكر، ط ١٤٢١هـ

٢٠٠٠م، ص ٤٧.

(٥) ينظر: تاج العروس ٢٥٢/١٩، المطلع على ألفاظ المقنع ص: ٣٨٥، المحكم والمحيط الأعظم ٥٠٣/٤، القاموس المحيط ص: ٦٦٥، معجم الصواب اللغوي ١/٣٥٥، معجم اللغة العربية المعاصرة ١/٦٦٣.

لهذا المستقبل^(١). الزمنية المحددة.

• **المطلب الثاني : أهمية التخطيط الشخصي :**

ارتقاء الفرد وفاعليته في الحياة الفرد تكون عند التركيز على النجاح والارتقاء في مجالات الحياة كلها، ولا يتحقق ذلك الا بعد أن يخطط الفرد لنفسه من خلال وضع الأهداف في مجال صحته ومهنته وأسرته وإلتزامه الشرعي وعلاقاته الإجتماعية وماله وعلمه وتطوير مهاراته وقدراته، والعمل على تنفيذها بطريقة متوازنة وهذا هو النجاح الشمولي التكاملي المتوازن في مجالات الحياة كلها الذي أكدت عليه مقاصد الشريعة الإسلامية، والذي يجعل تركيز الفرد على اداء الحقوق والواجبات وتحقيق النجاحات في مجالات الحياة كلها، من خلال التخطيط الشخصي الذي يبصر الفرد بقدراته ومهارته ونقاط قوته حتى يستثمرها ونقاط ضعفه حتى يعالجها ويختار لنفسه الأهداف التي تناسب قدراته حتى يرتقي ويكون فاعلاً في مجتمعه، ويبصر التحديات التي تعترضه في تحقيق أهدافه للعمل على مواجهتها والصبر على شدتها كونه ينظر بالتخطيط الشخصي الى النتائج فلا تشغله المقدمات السعيدة أو الحزينه عن النتائج المطلوبة فالنظر الى النهايات يعطي للفرد قوة الطاقة والإرادة والصبر وادارة الحياة بطريقة منظمة غير عشوائية.

و عرف بأنه : فن التعامل مع المستقبل، وأنه الوظيفة المبكرة، أو نقطة البداية في أي عملية، وأنه يتضمن تصميم الأهداف، وتقييمها، واختيار المناسب منها، وتحديد كيفية بلوغها، من خلال البرامج^(٢). و عرف أيضاً بأنه: لاختيار المرتبط بالحقائق، ووضع استخدام الفروض المتعلقة بالمستقبل، عند تصور، وتكوين الأنشطة المقترحة التي يعتد بضرورتها؛ لتحقيق النتائج المنشودة^(٣).
ب- تعريف الشخصي: أمر شخصي يخص إنسانا بعينه، أي ما يتعلق به^(٤).

٢- تعريف التخطيط الشخصي باعتباره لقباً وعلماً : ((هو عملية تهدف الانتقال من الوضع الحالي الى الوضع المأمول))^(٥).

فالتخطيط هو وضع الأهداف المستقبلية الشخصية في كل مجال من مجالات الحياة الشخصية وتحديد الوسائل المناسبة لتحقيقها ضمن المدة

(١) ينظر: التخطيط والبرمجة التربوية للأنشطة البدنية والرياضية، تأليف: د. مروان جوهر، الجزائر- فيسديس: جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة، سنة ٢٠١٧م ص ٢.

(٢) ينظر: مناهج وتقنيات الدراسات المستقبلية وتطبيقاتها في التخطيط، تأليف: ساحلي مبروك، الجزائر: جامعة أم البواقي، ص ٢.

(٣) المصدر نفسه .

(٤) ينظر: المعجم الوسيط ١/ ٤٧٥.

(٥) التخطيط الشخصي ، تأليف : محمد بن عبد الله السلطان، ص ١٥.



النصوص الشرعية التي تدل على ضرورة الإتقان والإحسان في كل شئ، سواء في المجال العلمي أو المهني أو الصحي أو الأسري أو الإجتماعي أو المالي وغير ذلك من مجالات الحياة التي يجب أن يحقق فيها المسلم التميز والارتقاء دون الإقتصار على إحدها أو بعضها وإهمال بقية الجوانب، وقد تناولت في هذا المبحث أثر الضروريات في التخطيط الشخصي وكما يأتي :

• **المطلب الأول: أثر حفظ الضروريات على التخطيط الشخصي :**

تعد حفظ الضروريات (الدين، والنفس، والعقل، والعرض، والمال) من مقاصد الشريعة الإسلامية الكلية، وعليها تتوقف مصالح الدين والدنيا، فمصالح الدنيا تتوقف استقامتها وطيب حياتها عليها، وكذلك مصالح الآخرة تتوقف عليها في النجاة والنعيم^(٢).

وحفظ هذه الضروريات لها أثر كبير على التخطيط الشخصي لحياة المسلم من خلال تحقيق التوازن في اداء واجباته ومسؤوليته مجالات الحياة المتنوعة من غير أن يقتصر تركيزه على مجال واحد دون غيره، وكما في الفروع الآتية:

(٢) ينظر: الموافقات، تأليف: إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (ت: ٧٩٠هـ)، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن، دار ابن عفان، ط ١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، ٢/ ٢٢-٢١.

المبحث الثاني

أثر مقاصد الشريعة الإسلامية على التخطيط الشخصي

جودة الأعمال وأتقانها هو من المبادئ الأساسية في الإسلام، قال تعالى ﴿لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [الملك الآية ٢٢]، وقال تعالى ﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [التوبة الآية ١٢١]، ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ [الكهف الآية ٣٠]، وعن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: ((إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه))^(١)، وغير ذلك من

(١) مسند أبي يعلى، تأليف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط: ١، سنة: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ٧/ ٣٤٩، رقم: ٤٣٨٦، وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة، ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة سنة: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م ٤/ ٩٨، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تأليف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكنانى الشافعي (ت: ٨٤٠هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، دار الوطن، الرياض، ط: ١، سنة: ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م ٣/ ٣٨٢.

الفرع الأول: أثر حفظ الدين على التخطيط الشخصي :
- الوسيلة الأولى: تقوى الله تعالى (٣)، قال تعالى ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ﴾ (٤).

يعد حفظ الدين من المقاصد الكلية الضرورية الشرعية، ومعناه تثبيت أركان الدين وأحكامه في الوجود الإنساني والحياة الكونية، وحفظه يكون بالإيمان به، والإمثال له، ودعوة الناس كافة إلى الإلتزام به دون زيادة ولا نقصان، وجهاد من عارضه ومنع الناس منه (١)، وأثر حفظ الدين عند التخطيط الشخصي يظهر في المجالات الآتية، وكما يأتي:

أولاً: أثر حفظ الدين على المجال العلمي : وأثر حفظ الدين فيه زيادة العلم ونمائه واكتساب مهارات الأداء الحسن والمؤثر (٢)، والذي يتحقق عبر الوسائل الآتية:

(٣) ينظر: روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ص: ٢٦، غذاء الألباب شرح منظومة الآداب العلمية ٣٦ / ١
(٤) سورة البقرة/ جزء آية: ٢٣٨.

(٥) ينظر: التبيان في آداب حملة القرآن، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) تحقيق: محمد الحجار، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط: ٣ سنة ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م ص: ٥٠، أدب الطلب ومنتهى الأدب، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، المحقق: عبد الله يحيى السريحي، دار ابن حزم، لبنان بيروت، ط: ١ سنة ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م ص: ٣٣.

(٦) سورة الزمر/ جزء آية: ٩.
(٧) سورة المجادلة/ جزء آية: ١١.

(٨) حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه المسند الصحيح المختصر، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر ٤/ ٢٠٧٤، رقم: ٢٦٩٩.

(١) ينظر: الموافقات ٤/ ٣٤٧، شرح التلويح على التوضيح، تأليف: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت: ٧٩٣هـ)، مكتبة صبيح، مصر، ١٢٨/٢، علم المقاصد الشرعية، تأليف: نور الدين بن مختار الخادمي، مكتبة العبيكان، ط: ١، سنة: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ص: ٨١.

(٢) ينظر: روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية - بيروت ص ٢٦، العقد التليد في اختصار الدر النضيد = المعيد في أدب المفيد والمستفيد، المؤلف: عبد الباسط بن موسى بن محمد بن إسماعيل العموي ثم الموقت الدمشقي الشافعي (ت: ٩٨١هـ)، المحقق: د. مروان العطية، مكتبة الثقافة الدينية، ط: ١ - ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م ص: ١٠٩، غذاء الألباب شرح منظومة الآداب ٣٦ / ١.

وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ^(٤)، فطالب العلم يوطن نفسه بالصبر على البحث العلمي ومواكبة تطور العلوم؛ لتحسين المستمر، فلا يفرط في طلب العلم مع قدرته عليه، ولا يحمل نفسه فوق ما تطيق فيمل وينقطع عن التحصيل كلياً أو جزئياً، أو يحصله من غير إتقان وضبط^(٥).

وبذلك نجد أن أثر حفظ الدين في الجانب العلمي كان في زيادة العلم وتطوير الاداء، وبذلك تكتمل أهلية المسلم في التخصص العلمي والتخصصات ذات العلاقة بتخصصه من جهة.

ثانياً: اثر حفظ الدين على المجال المهني : أثر حفظ الدين على الجانب المهني يكون بالترغيب في العمل بجهد واخلاص، مع تنمية الإحساس بالمسؤولية والأمانة، والشعور بمراقبة الله تعالى لاداء، وبذلك يكون الأداء مهنيًا بدلاً من الأداء الوظيفي.

ويمكن إجمال آثار حفظ الدين في تحسين الأداء المهني بما يأتي:

١- الرغبة في العمل؛ من خلال بيان مكانة العمل ومنزلته، مثل: قوله ﷺ في بيان منزلة المعلم: ((إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في حجرها وحتى الحوت ليصلون على معلم

المستمرة، والمشاركة الفاعلة في الجلسات العلمية والنقاشية، والمؤتمرات والندوات والدورات التطويرية.

- الوسيلة الثالثة: طهارة القلب من الموانع التي تمنع أخذ العلم واكتساب المهارات ممن هم دونه^(١).

- الوسيلة الرابعة: حفظ الوقت: وقد أقسم الله تعالى به؛ لأهميته في الأرتقاء والفلاح في الدنيا والآخرة فقال تعالى ﴿ وَالْعَصْرِ ۝١ ﴾^(٢)، وبتنظيم الوقت، وتقديم الأولويات على ما دونها، يحصل المسلم على وقت مخصص للقراءة والكتابة والمتابعة العلمية.

الوسيلة الخامسة: الصبر والاحتمال على التحصيل والتطوير العلمي^(٣): قال تعالى ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ

(١) ينظر: الآداب، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تعليق: أبو عبد الله السعيد المنذوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ص: ٨٠، آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه، المؤلف: ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)، المحقق: سليمان الحرش، دار النوادر، ط: ٣، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م ص: ٣٨، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة ٥٦٥/٢، العقد التليد في اختصار الدر النضيد ص: ٨٣ و ١١٥.

(٢) سورة العصر/آية: ١.

(٣) ينظر: غذاء الألباب شرح منظومة الآداب العلمية ١/ ٣٦ و ٣٤٧/٢.

(٤) سورة العصر/ جزء آية: ٣.

(٥) ينظر: العقد التليد في اختصار الدر النضيد ص: ١٤٠.

الناس الخير^(١)، وحب مهنة العمل، مع أهليته^(٢)، في التحصيل العلمي، والاداء المهني على أحسن ما يكون^(٣).

٣- شعوره بالأمانة ومراقبة الله تعالى لأدائه تدفعه للتركيز على جودة الأداء دون السماح لمشاغل المهني = جودة العمل

٢- الإخلاص في العمل، فلا يقصد بتعليمه الشهرة

والسمعة فيزول حسن الأداء بزوال المؤثر، وإنما يقصد به وجه الله تعالى، وبذلك يكون ادائه

٤- شعوره بالأمانة والمسؤولية تحمله إلى جودة التخطيط للعمل، والتدريب على ادائه، مع الإستعداد النفسي والبدني لذلك^(٤).

٥- يحمله الشعور بالمسؤولية والأمانة على حفظ

وقت العمل من الهدر، ومن كل ما يشتت الانتباه والتركيز مثل: عدم الرد على الاتصالات الهاتفية إلا

الطارئة ووضع الهاتف على الصامت.

٦- يحمله الأحساس بالمسؤولية على تقييم ادائه

وتحسينه باستمرار .

٧- يحمله الشعور بالمسؤولية على متابعة فريق

(١) حديث أبي أمامة الباهلي أخرجه الترمذي في سننه، الجامع الصحيح سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، كتاب: العلم عن رسول الله ﷺ، باب: ما جاء في فضل الفقة على العبادة، ٥ / ٥٠، رقم: ٢٦٨٥، وقال الترمذي: صحيح، ينظر: كشف الخفاء ومزيل الإلباس، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (ت: ١١٦٢ هـ)، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هندواوي، المكتبة العصرية، ط: ١، ١٤٢٠ هـ ٢٠٠٠ م ١٠٠ / ٢، فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا

المختار، المؤلف: الحسن بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الرباعي الصنعاني (ت: ١٢٧٦ هـ)، المحقق: مجموعة بإشراف الشيخ علي العمران، دار عالم الفوائد، ط: ١ سنة ١٤٢٧ هـ ٢١٨٣ / ٤.

(٢) ينظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ)، المحقق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف الرياض ١ / ١٩٤. آداب الحسن البصري لابن الجوزي ص: ٣٨، التبيان في آداب حملة القرآن ص: ٤٢، العقد التليد في اختصار الدر النضيد ص: ١٠٦ و ١١٧.

(٣) ينظر: آداب الحسن البصري لابن الجوزي ص: ٣٨،

العقد التليد في اختصار الدر النضيد ص ١٠٧ و ١١٧، غذاء الألباب شرح منظومة الآداب العلمية ١ / ٣٢ و ٢٠٥.

(٤) ينظر: التبيان في آداب حملة القرآن ص: ٤٣، أدب

الدين والدين، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠ هـ)، دار مكتبة الحياة، سنة ١٩٨٦ م ص: ٦٦.

(٥) ينظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب

البغدادي ٢ / ٦. العقد التليد في اختصار الدر النضيد ص:

١٠٦ و ١١٧ و ١٢١، غذاء الألباب شرح منظومة الآداب العلمية ٢ / ٣٥٠.

العمل وتقييم ادائهم لمعرفة مدى تحقق انجازهم^(١).
 ثانياً: أثر حفظ الدين على المجال الخلقي : لحفظ الدين أثر في الجانب الخلقي من خلال الالتزام بالسلوك الحسن في التعامل مع الآخرين، والذي يثمر عن ذلك فوائد كثيرة، حيث أن:
 آ- تعامله مع العاملين معه في المؤسسة أو اي منشأة أخرى تتصف بـ:
 ١- سلامة القلب من:
 - الحسد فلا يحسد اقرانه الذين تقدموا عليه في العلم والاداء^(٢)، وإنما ينافسهم للوصول إلى درجتهم والتفوق عليهم، وبذلك يحدث التطوير والتحسين المستمر؛ لتحقيق جودة المخرجات المطلوبة من عمله.

- السلامة من العجب بالعلم والاداء^(٣).

- عدم استصغار الآخرين وامتهانهم والتقليل من شأنهم، سواء عن طريق لغة الجسد أو النبرة الصوتية^(٤)، قال ﷺ: ((لا يدخل الجنة من كان في

(١) ينظر: المصدر نفسه ص: ١١٧ و١٢١

(٢) ينظر: التبيان في آداب حملة القرآن ص: ٤٣.

(٣) ينظر: المصدر نفسه ص: ٣٨.

(٤) ينظر: الآداب للبيهقي ص: ٩٧، التبيان في آداب حملة القرآن ص: ٣٨، آداب العشرة وذكر الصحبة والأخوة، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري

الدمشقي أبو البركات بدر الدين ابن رضي الدين (ت: ٩٨٤هـ)، تحقيق: الدكتور عمر موسى باشا، مطبوعات

مجمع اللغة العربية بدمشق سنة: ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م ص:

٧٦، غذاء الألباب شرح منظومة الآداب العلمية ١/ ١٠٢.

قلبه مثقال ذرة من كبر))^(٥).

ب- تعامله مع العاملين معه والمسؤول عنهم يتصف بـ:

بالخلق الحسن فيحملهم ذلك على حبه وطاعته، واداء العمل المطلوب منهم باتقان، وبذلك تتحقق الجودة، بخلاف المسؤول الذي يضع الحواجز النفسية بينه وبين العاملين معه أو المسؤول عنهم بغروره وتكبره وتعاليه، فيكون سبباً في ضعف أو انعدام ادائهم المهني، وإنخفاض جودة عملهم ومنتجاتهم^(٦).

وبذلك نجد أثر حفظ الدين في جودة التخطيط تكون بالتحفيز في:

(٥) حديث عبد الله بن مسعود اخرجه مسلم في صحيحة، كتاب الإيمان، باب: تحريم الكبر وبيانه، ١/ ٩٣، رقم: ٩١.
 (٦) ينظر: الآداب للبيهقي ص ٥٧ و٥٩، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ١/ ٢٢٢ و٣٥٠ و٣٥٢-٣٥٣، لباب الآداب، المؤلف: أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي الشيزري (ت: ٥٨٤هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، مكتبة السنة، القاهرة، ط: ٢ سنة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م ١ / ٢٥١، آداب الحسن البصري لابن الجوزي ص: ٣٦ و٤٣، التبيان في آداب حملة القرآن ص: ٣٧ و٣٩-٤٠، العقد التليد في اختصار الدر النضيد ص ٨٣ و ١١٦ و١٤٥، آداب العشرة وذكر الصحبة والأخوة ص: ٣٧-٣٨ و٤٢ و٦٠، غذاء الألباب شرح منظومة الآداب العلمية ١/ ٣٥-٣٦ و٨٥ و٩٠ و٢٠٥ و٢٣٨، أدب الدنيا والدين ص: ٧٢ و٨٤.

١- في المجال العلمي على استمرارية البحث العلمي، والتحسين المستمر للعلوم، من خلال المشاركة في المؤتمرات والندوات والدورات التطويرية .

٢- في المجال المهني على تطوير قدراته في التخطيط، والألقاء والعرض، والتأليف والعمل الخ. ٣- في المجال الخلقى: التحلي بالخلق الحسن في التعامل مع القادة والمدراء وقرانه ومن هو مسؤول عنهم .

وبذلك نجد أثر الدين كبيراً في بلورة ووضع المعايير الضرورية لجودة العلم والعمل والسلوك.

الفرع الثاني: أثر حفظ النفس على التخطيط الشخصي:

يعد حفظ النفس من مقاصد الشريعة الكلية الضرورية، ويكون ب: الحفاظ على سلامة، والعمل على تنشيطه وتفعيل قدراته، وتكريمه واحترامه، ومعاينة المتجاوز عليه من غير حق شرعي

بالقصاص أو التعزير حسب نوع الاعتداء^(١)؛ فحفظ

التحبير شرح التحرير في أصول الفقه، تأليف: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي دمشقي الصالحي الحنبلي (ت: ٨٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح، مكتبة الرشد السعودية / الرياض، ط: ١، سنة: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ٣٣٨٤ / ٧، شرح الكوكب المنير، تأليف: ابن النجار الحنبلي (ت: ٩٧٢هـ)، تحقيق: محمد الزحيلي ونزيه حماد، مكتبة العبيكان، ط: ٢، سنة: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ١٥٩ / ٤، علم المقاصد الشرعية، تأليف: نور الدين بن مختار الخادمي، مكتبة العبيكان، ط: ١، سنة: ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ص: ٨١ - ٨٢.

(١) ينظر: المحصول، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عمر التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور طه العلواني، مؤسسة الرسالة، ط: ٣، سنة: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، ١٦٠ / ٥، الموافقات / ٤ / ٣٤٧، شرح التلويح على التوضيح ١٢٨ / ٢، البحر المحيط في أصول الفقه، تأليف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، دار الكتبي، ط: ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ٢٦٦ / ٧، التقرير والتحبير، تأليف: ابن أمير حاج (ت: ٨٧٩هـ)، دار الفكر بيروت، سنة: ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ١٩٢ / ٣.

-المجال المهني: الصحة العامة واللياقة البدنية تؤهل الفرد إلى حسن العمل من حيث السرعة والإنجاز والدقة والإبداع والإبتكار.

-المجال الاجتماعي: التواصل مع الارحام والاصدقاء وتفقد أحوالهم، والإنصات لمشاكلهم، والعمل على حلها، وفي تجسد الاخوة الاسلامية في مساندة الناس لبعضهم البعض الاخر.

بينما الشخص الذي لا يتمتع بالصحة العامة أو اللياقة البدنية فادائه في التواصل الاجتماعي يتأثر بالسالب على حسب طبيعة المرض.

وبذلك نجد أن أثر مقصد الشريعة الإسلامية في حفظ النفس تعمل على تمتع الفرد بالكفاءة البدنية والتي يستطيع من خلالها:

١- استمرارية التحصيل العلمي والإنتاج المعرفي، والتحسين المستمر.

٢- جودة الأداء المهني، والتحصيل المالي.

٣- التواصل الاسري والاجتماعي، والإستماع لإطروحاتهم، والعوائق في حياتهم والعمل على إزالتها أو تقليل تأثيرها عليهم.

كما أن الكفاءة البدنية تعمل على تقوية الذاكرة، وتنشيط عملياته العقلية، مع ديمومة النشاط البدني وحيويته في القراءة، والتطوير الذاتي، ومواجهة التحديات بالصبر.

وبذلك يتحقق بحفظ النفس معيار الكفاءة البدنية الذي تتوقف عليه مجموعة من المعايير المطلوبة في تحقيق النجاح الشمولي المتوازن في مجالات

الحياة كاه. الفرع الثالث: أثر حفظ العقل على التخطيط الشخصي :

حفظ العقل مقصد من مقاصد الشريعة الكلية، تتعلق به قوام كل مصلحة، وهو من شروط التكليف، كما يتوقف على سلامته وحسن ادائه القيام بالمهام والمسؤوليات كاه، واختلاله يؤدي إلى تعطيل العطاء أو ارتكاب المفاسد حسب طبيعة الإختلال وسببه.

وحفظ العقل يكون من جانبي العدم والوجود، فأما حفظه من جانب العدم فيكون بالحفاظ عليه من كل ما يؤثر على ادائه وفاعليته، كالإمتناع عن المحرمات والمكروهات من الأطعمة والمشروبات والإسراف في المباح منها، والأنفعالات النفسية خارج الحد المسموح بها، وغير ذلك من الأشياء التي تعمل على تعطيله كلياً أو جزئياً.

وأما حفظه من جانب الوجود فيكون بالعلوم النافعة، والمهارات اللازمة، فإذا كانت حياة الأجساد بالطعام والشرب وبدونها تفارق الحياة، فحياة العقول تكون بالحكمة والعلم وبدونها تموت^(١).

وبذلك يكون حفظ العقل وتحسين ادائه ب:

- تنمية العمليات العقلية (الذكاء والتذكر والتركيز

(١) ينظر: روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، ص: ١٨، الموافقات ٤/٣٤٩، شرح التلويح على التوضيح ٢/١٢٨، البحر المحيط في أصول الفقه، ٧/٢٦٦، شرح الكوكب المنير ٤/١٥٩، علم المقاصد الشرعية ص: ٨٢-٨٣.

- والانتباه)؛ حتى يكون العقل قادراً على استيعاب الحقائق والمعلومات والنظريات فهماً وحفظاً وتحليلاً وتركيباً وربطاً ونقداً وتقويماً وتطويراً وإبداعاً، بدل أن يكون مجرد آلة خاملة أو جاهلة، أو حافظة للمعلومات من غير فهم، أو قدرة على التحليل والتركيب والتطوير والإبتكار. تنميته بالعلوم والمعارف والمهارات والإتجاهات، فالجهل من أشد الزمانة على العقل^(١).
- تنميته بمناهج التفكير الصحيحة.
- تنميته بالمعتقدات الصحيحة والأفكار الحية وتخليته من الافكار القاتلة.
- تنميته على قدرة تشخيص المشكلات والعمل على تفسيرها وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- تنميته بالمهارات العقلية مثل: مهارة التواصل والإنصات والعرض والالقاء والإقناع، والتخطيط، والقيادة والإدارة .
- وبذلك نجد أن أثر حفظ العقل على التخطيط الشخصي يكون من خلال:
- أولاً: أثر حفظ العقل على المجال العلمي: جودة اداء العمل تعتمد على ركائز أساسية منها: التمكن من التخصص العلمي والتخصصات الأخرى ذات العلاقة بتخصصه، وهذا يتطلب حفظ العقل وتنميته من خلال:
- ١- القراءة الدقيقة والمستمرة، والمتابعة للأطروحات الجديدة كلها أو أغلبها في حقل التخصص والتخصصات المساندة^(٢).
- ٢- المشاركة في الدورات التدريبية التطويرية.
- ٣- المشاركة المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية.
- وأثر تنمية العقل في ذلك تظهر في:
- ١- تأليف المؤلفات والبحوث وكتابة المقالات.
- ٢- وضع المناهج العلمية المحدثة بما يتناسب مع الواقع المتجدد والمتطور.
- ٣- المشاركة في تشخيص المشكلات داخل المؤسسات، والعمل على تفسيرها وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- ٤- العمل على تطوير العلوم وتحسينها.
- ٥- دراسة حاجة المجتمع والعمل على تليتها .
- ثانياً: أثر حفظ العقل على المجال المهني: ومن الركائز التي تعتمد عليها جودة العمل التمكن من اداء العمل بدقة متناهية، ويكون ذلك عن طريق تنمية العقل بالمهارات العقلية، في القيادة والتخطيط والإدارة والتواصل والإنصات والألقاء والعرض، والتدريب المستمر وغير ذلك من المهارات التي تعمل على جودة الأداء المهني ، اذكر منها:
- امتلاك : المهارة النفسية، وتشمل :
- أ- الأتزان الأنفعالي: مثل: ضبط النفس، وسرعة

(٢) ينظر: غذاء الألباب شرح منظومة الآداب العلمية

- البديهة وحسن التصرف في حل المشكلات^(١)، على معالجته .
والذي يتحقق من خلال التحكم العقلي بالانفعالات النفسية عن طريق تفسير الحدث بطريقة يضبط به الفرد انفعالاته النفسية، فيتعامل معها بالحكمة، وبذلك يحفظ هيئته ووقاره، ويعزز مكانته في نفوس الآخرين.
- ب- إدارة الحياة بطريقة متوازنة: من خلال اعطاء كل مجال من مجالات الحياة حقها دون السماح لأي مجال بالتأثير على المجال الآخر بالإيجاب أو السلب، فلا يسمح مثلاً: لمشاكل المجال الأسري بالتأثير على دوره وادائه في المجال المهني، وبذلك يكون ادائه في منتهى الإتيقان الذي يحقق به جودة العمل.
- المهارة الثانية: مهارة الإلقاء والعرض: والتي تشمل ما يأتي:
- أ- مهارات التواصل والإنصات والتأثير والإقناع والتعبير، وغيرها من المهارات اللازمة؛ لتيسير المهام والاعمال^(٢) .
- ب- المرونة العقلية في الابتكار والابداع .
- خ- قوة الملاحظة والتركيز في العمل.
- ج- تشخيص الأداء المنخفض للعاملين والعمل
- د- متابعة العاملين وتحفيزهم على العمل المتفاني، والتحلي بالسلوك الحسن .
- وبذلك يحصل الفرق الذي يصنع الفرق بين العامل الموظف والعامل المهني، فالعامل المهني هو من :
- يخطط .
- يعي خطته .
- لا يتذمر من التخطيط المتجدد .
- يطور خطته باستمرار .
- فينتقل الأداء المهني من العشوائية إلى التنظيم، ومن الإرتجالية إلى التخطيط، ومن نقل المعلومات إلى تطوير البنية المعرفية، ومن تعليم مادة إلى تعليم تفكير، أي من أداء وظيفي إلى أداء مهني^(٣) .
- الفرع الرابع: أثر حفظ العرض على التخطيط الشخصي:
- حفظ العرض من المقاصد الشرعية الكلية الضرورية، وشرع لحفظه إباحة الزواج، وحرمة الزنا واللواط والسحاق وقذف المحصنات^(٤)، وفي حفظه يحافظ الشخص على جودة الأداء، وكما يأتي:

(١) ينظر: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص ٢٧ .
(٢) ينظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ١/ ١٩٥، العقد التليد في اختصار الدر النضيد ص ١١٥ و ١١٧، آداب العشرة وذكر الصحبة والأخوة ص: ٦١ .
(٣) ينظر: استراتيجية التدريس في القرن الحادي والعشرين ص ٣١ .
(٤) ينظر: الموافقات ٤/ ٣٤٨، شرح التلويح على التوضيح ٢/ ١٢٨، التحبير شرح التحرير ٧/ ٣٣٨٤، شرح الكوكب المنير ٤/ ١٥٩، علم المقاصد الشرعية ص ٨١ .

أولاً: أثر حفظ العرض على جودة العمل: حفظ العرض يحمل الشخص على الحرص التام على تنفيذ خطته في تحقيق الأهداف العلمية والتربوية، دون التأثر بالشهوات والدوافع النفسية عن طريق غض البصر وتجنب الخلوة والكلام غير الضروري مع الموظفات والمراجعات، وبذلك يركز فكره بتنفيذ خطته المهنية؛ لتحقيق الأهداف العلمية والتربوية فحسب.

وهذا بخلاف من فتن بالموظفات والمراجعات، فجودة ادائه تنخفض على حسب درجة الإفتنان، كما أن تفاعل العاملين معه يبدأ بالإنخفاض؛ لسقوط مكانته في نفوسهم، عن النبي ﷺ، قال: ((إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء))^(١). كذلك من انفلت لسانه في التجاوز على اعراض الآخرين وتتبع عوراتهم، فتتأثر بشكل كبير على ادائه وتنفيذ خطته الدراسية وتحقيق أهدافه العلمية والتربوية؛ لتشتت تركيزه وهمه، في تغيير صورته عند الآخرين وتحسينها.

ثانياً: أثر حفظ العرض على الأسرة: تكون من خلال التربية الحسنة لاولاده ومن يعولهم على كيفية اطفاء الشهوات الملتهبة بطرق شرعية وصحيحة

(١) حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: الرقاق، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل

النار النساء وبيان الفتنة بالنساء ٤/٢٠٩٨، رقم: ٢٧٤٢.

(٢) ينظر: غذاء الألباب شرح منظومة الآداب العلمية ١/٦٧.

الحياة وعدم الإنشغال عنها بما يغضب الله تعالى. الفرع الخامس: أثر حفظ المال على التخطيط الشخصي: يعد حفظ المال من ضروريات المقاصد الشرعية، وشرع لحفظه العمل المشروع، وتنميته بالطرق المشروعة، وتزكيته بالزكاة والصدقة، وحفظه من الإعتداء عليه بالحد من المعتدي^(١)، ولحفظ المال أثر كبير في جودة الحياة في مجالاتها المتنوعة^(٢). ويمكن أجمالاً أثر حفظ المال على التخطيط بما يأتي:

أولاً- أثر حفظ المال على المجال العلمي:

- ١- الكفاية المالية تدفع الشخص الى التفرغ للبحث العلمي، والتخطيط الفعال في رسم الأهداف العلمية والدعوية والتعليمية والتربوية الخاصة، وحسن الأداء المهني، والذي تقدم في حفظ العقل.
- ٢- التفرغ التام للبحث العلمي والأداء المهني بسبب الكفاية المادية، مثل:
 - أ- كتابة المؤلفات والبحوث العلمية.
 - ب- المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية بطريقة فاعلة ومثمرة.
 - ج- المشاركة في الدورات التطويرية.
 - د- التحسين العلمي المستمر.

ه-المساهمة في حل المشكلات. و-المحافظة على الصحة العامة عن طريق الحصول على التغذية الصحية، وممارسة الرياضة. ز-زيادة مساحة الإدراك العقلي بسبب السفر ومقابلة العلماء والإطلاع على حضارة البلدان وثقافة الأمم^(٣).

وقد تؤدي عدم الكفاية المالية الى:

- انخفاض الاداء في التحصيل العلمي: في مجال البحث العلمي، والمشاركة في المؤتمرات والندوات والدورات التطويرية العالمية والمحلية، والقراءة والمتابعة المستمرة في حقل التخصص.
- انخفاض ادائه في الجانب المهني: ضعف التخطيط والإعداد المسبق لاداء المهام والواجبات؛ بسبب إنشغاله بإعمال أخرى؛ لسد احتياجاته الأسرية والاجتماعية، فيكون عمله ارتجالياً.
- وبذلك فالتخصيص المالي غير المجزي للعامل والموظف يعتبر ضائعاً؛ لعدم الحصول على المخرجات المطلوبة، بسبب ضعف الاداء، لذلك من متطلبات حفظ المال كفاية العاملين مالياً حتى لو كان ذلك على حساب التقصير في الأشياء التي تدرج تحت أقسام الحاجيات والتحسينات غير الضرورية في جودة العمل؛ لأن تقديم الضروريات التي تعمل على جودة العمل أولى في الإنفاق عليها من غيرها؛ للحصول على المخرجات الإنتاجية

(١) ينظر: ينظر: الموافقات ٤/ ٣٤٨-٣٤٩، شرح التلويح على التوضيح ٢/ ١٢٨، التقرير والتحرير ٣/ ١٩١، علم المقاصد الشرعية ص ٨٤.

(٢) ينظر: دراسات تربوية، لأبي شاقور ص ٢٥١.

(٣) ينظر: روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، ص: ١٨.

فالتحسينات لها دور مهم في تحسين مظهر الشخص، وأسلوب تعامله مع الآخرين، بما يعزز مكانته في نفوس الناس، فأثرها:

١- على الحالة البدنية : تكون بالنظافة والطهارة وتطيب البدن^(٣).

٢- على حالة المظهر: حسن المظهر والهندام الرسمي الجيد والرائحة الزكية^(٤).

٣- على حال السلوك:

- يتصف بالوقار والسكينة والسمت الصالح^(٥).

- طلاقة الوجه، وإفشاء السلام^(٦)،^(٧)، والسماحة والصبر على آذى الناس، وكظم غيظه عن سوء تصرفاتهم واحتوائها بالحكمة، وتفقد الغائبين والدفاع عنهم بغيتهم، والسؤال عنهم، وعبادة المريض، ومساعد المحتاج، وحفظ أسرارهم، والأعتذار منهم عند الأساءة اليهم الى غير ذلك^(٨)

(٣) ينظر: العقد التليد في اختصار الدر النضيد ص ٨٥ و١٠٥.

(٤) ينظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١ / ٣٧٢، التبيان في آداب حملة القرآن ص: ٤٤، العقد التليد في اختصار الدر النضيد ص: ٨٥.

(٥) الآداب للبيهقي ص: ٥٩، التبيان في آداب حملة القرآن ص: ٣٧، العقد التليد في اختصار الدر النضيد ص: ٨٣.

(٦) ينظر: حلية طالب العلم ص: ١٨٢.

(٧) سورة الشعراء/ آية: ٢١٥.

(٨) ينظر: الآداب للبيهقي ص ٥٧ و ٥٩، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١ / ١٤٩، ٢٢٢ و ٣٤٩-٣٥٠ و ٣٥٢-٣٥٣، لباب الآداب ١ / ٢٥١، آداب الحسن البصري لابن الجوزي

القوية والتي بها يكون حفظ المال وتنميته مرة أخرى.

• **المطلب الثاني: أثر حفظ الحاجيات على التخطيط الشخصي:**

تعد الحاجيات من مقاصد الشريعة الإسلامية وهي ما يحتاج إليها؛ للتوسعة ورفع الحرج والضيق، وهي جارية في العبادات، كالرخص المخففة عند المرض والسفر، والعادات كإباحة الصيد، والمعاملات كالقراض، والجنايات كتضمين الصناعات^(١)، فالحاجيات لها دور كبير في تيسير تحقيق الأهداف المرسومة في مجالات الحياة كإيمانية والصحية والمالية والعلمية والاجتماعية من غير حرج ولا ضيق .

فتوفير الحاجيات ترفع صعوبات جودة الاداء المهني والتحصيل العلمي والتطوير الذاتي والتواصل الاجتماعي والاسري الدراسي من غير مشقة وحرج، وتحفز على استمرارية جودة الاداء، والتفوق العلمي، وتحقيق الإبداع والإبتكار.

• **المطلب الثالث: أثر حفظ التحسينات على التخطيط الشخصي:**

تعد التحسينات من مقاصد الشريعة الإسلامية، وهي الأخذ بما يليق من محاسن العادات، وتجنب المدنسات التي تأنفها العقول الراجحات، ويجمع ذلك قسم مكارم الأخلاق^(٢).

(١) ينظر: الموافقات، ٢ / ١٧-٢٢

(٢) ينظر: الموافقات، ٢ / ١٧-٢٢.

وغيرها من السلوكيات الحسنة . ((^(٢)

اجتناب التصرفات التي تقلل من الهيبة، مثل: المزاح غير الهادف، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «من كثر ضحكك قلت هيبتك، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن مزح استخف به، و كما قيل: من مزح استخف به»^(١).

تجنب مواضع التهم: فالأب والمعلم والمربي والقائد قدوة للآخرين ووردهم على موضع التهمة يقلل من مكانتهم، لذلك إن وجد في موضع يظن به السوء! فعليه بيان ذلك؛ حفظاً لمكانته، ومن هذا أن رسول الله ﷺ قال للرجلين لما رأياه يتحدث مع صفة فوليا: ((على رسلكما إنها صفة))، ثم قال: ((إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم فخفت أن يقذف في قلوبكما سوءاً، أو قال: شيئاً

ص: ٣٦ و ٤٣، التبيان في آداب حملة القرآن ص: ٣٧-٤٣، العقد التليد في اختصار الدر النضيد ص ٨٣ و ١٠٥ و ١١٦ و ١١٧ و ١٤٥، آداب العشرة وذكر الصحة والأخوة ص: ٣٧-٣٨ و ٤٢ و ٤٩ و ٦٠ و ، غذاء الألباب شرح منظومة الآداب العلمية ١ / ٣٥ - ٣٦ و ٨٥ و ٩٠ و ٢٠٥ و ٢٣٨٦٣، أدب الدنيا والدين ص: ٧٢ و ٨٤.

(١) المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، ٣٧٠ / ٢، رقم: ٢٢٥٩ وفيه دويد بن مجاشع غير معروف، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٠ / ٣٠٢. ينظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١ / ٤٠٤، العقد التليد في اختصار الدر النضيد ص: ٨٣.

عند التركيز على الضروريات دون بقية المقاصد الشرعية من الحاجيات والتحسينات فقد يجد الفرد المشقة الا ان يجد الاستقرار والإطمئنان والسعادة الحقيقية على الرغم من وجود المشقات .

لذلك كان لا بد من الموازنة بين المقاصد الشرعية للحصول على أجود ما يكون من العمل والانتاج المهني والتحصيل العلمي والتطوير الذاتي

(٢) حديث صفة بنت حبيي اخرج به البخاري في صحيحه، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط: ١ سنة ١٤٢٢هـ كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، ٤ / ١٢٤، رقم: ٣٢٨١.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء المرسلين وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار.

وبعد؛ فقد توصلت في نهاية البحث إلى النتائج الآتية :

١- النجاح في مجال معين يكون مقيداً به ولا يصح ان يعمم النجاح إلا بعد أن يكون في مجالات الحياة كافة .

٢- التركيز على النجاح في مجال معين دون بقية المجالات الأخرى سببه غياب الرؤية الواضحة، لذلك كان التخطيط الشخصي في غاية الأهمية لما يتحقق به من ابصار المجالات التي يعيش فيها الفرد وادركه للواجبات والمهام التي عليه ان يحققها فيها حتى يكون ناجحاً ومتميزاً.

٣- التخطيط الشخصي يكشف للفرد نسبة انجازه وتقدمه، ونسبه اخفاقه وفشله والتحديات التي يجب عليه معالجتها حتى يتمكن من اداء المهام والواجبات وتحقيق النجاح الشمولي.

٤- التخطيط الشخصي يجعل نجاح الفرد وتميزه يسير بطريقة متوازنة في مجالات الحياة المتنوعة فلا يقتصر نجاحه على المجال المالي أو العلمي أو التربوي على حساب التقصير والإهمال في بقية المجالات الصحية والاسرية والاجتماعية وغيرها .

والتحسين الصحي والتواصل الاسري والاجتماعي من غير مشقة وحرَج، وفي حالات الضرورة وعدم القدرة على الموازنة بين جميعها بسبب ضعف القدرة المادية أو الإدارية فنقدم ما هو أولى على ما هو دونه، فيقدم كل ما يندرج تحت أقسام الضروري على ما يندرج تحت أقسام الحاجيات، ويقدم كل ما يندرج تحت أقسام الحاجيات على ما يندرج تحت أقسام التحسينات وهكذا، لتحقيق الأهداف المرسومة في مجالات الحياة المتنوعة.



قائمة بأهم المصادر والمراجع

١- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تأليف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (ت: ٨٤٠هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، دار الوطن، الرياض، ط: ١، سنة، ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م.

٢- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسير، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) ومركز خدمة السنة والسير النبوية (بالمدينة) الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م.

٣- آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه، المؤلف: ابن الجوزي (٥٩٧هـ)، المحقق: سليمان الحرش، دار النوادر، ط: ٣، ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧ م.

٤- آداب العشرة وذكر الصحبة والأخوة، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي، أبو البركات، بدر الدين ابن رضي الدين (المتوفى: ٩٨٤هـ)، تحقيق: الدكتور عمر موسى باشا، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة: ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م.

٥- مقاصد الشريعة الاسلامية باقسامها الثلاث الضروريات والحاجيات والتحسينيات تحمل الفرد على ان يكون فاعلاً ومتميزاً وناجحاً في مجالات الحياة كله من خلال حفظ الدين والنفس والعقل والعرض والمال، وناهضاً في نفسه واسرته ومجتمعه وأمته بكل ما هو مطلوب من الضروريات والحاجيات والتحسينيات .

٦- الوعي بمقاصد الشريعة الاسلامية وادراك مراميها تحمل الفرد على التخطيط ووضع الاهداف في المجال الايماني والصحي والاسري والاجتماعي والذاتي والعلمي والمهني والمالي وغيرها للارتقاء في الحياة .



- ٥- الآداب، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تعليق: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٦- أدب الدنيا والدين، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، دار مكتبة الحياة، سنة ١٩٨٦ م.
- ٧- أدب الطلب ومنتهى الأدب، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، المحقق: عبد الله يحيى السريحي، دار ابن حزم لبنان / بيروت، ط: ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٨- البحر البحر المحيط في أصول الفقه، تأليف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، دار الكتبي، ط: ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٩- تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- ١٠- التبيان في آداب حملة القرآن، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) تحقيق: محمد الحجار، دار ابن حزم
- للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، ط: ٣، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- ١١- التحبير شرح التحرير في أصول الفقه، تأليف: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي الدمشقي الصالح الحنبلي (ت: ٨٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح، مكتبة الرشد الرياض، السعودية ط: ١، سنة: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ١٢- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.
- ١٣- التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ١٤- التقرير والتحبير، تأليف: ابن أمير حاج (ت: ٨٧٩هـ)، دار الفكر بيروت، سنة: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ١٥- الجامع الصحيح سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٦- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد

أ.م.د. عامر خليل ابراهيم || ٤٧١

- بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، ٢٠٠١ م.
- المحقق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض.
- ١٧- جمال الأداء لآي الذكر الحكيم في ضوء علم الصوتيات، تأليف: د. ممدوح ابراهيم محمود محمد، مجلة العلوم العربية، العدد الأربعون سنة ١٤٣٧هـ.
- ١٨- جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط١، سنة ١٩٨٧ م.
- ١٩- حلية طالب العلم، المؤلف: بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد (ت: ١٤٢٩هـ)، دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤١٦ هـ.
- ٢٠- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢١- سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، دار الكتاب العربي - بيروت.
- ٢٢- السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.
- ٢٣- شرح التلويح على التوضيح، تأليف: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفى: ٧٩٣هـ)، مكتبة صبيح بمصر، بدون طبعة وبدون تاريخ.
- ٢٤- شرح الكوكب المنير، تأليف: ابن النجار الحنبلي (ت: ٩٧٢هـ)، تحقيق: محمد الزحيلي ونزيه حماد، مكتبة العبيكان، ط: ٢، سنة: ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.
- ٢٥- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، المؤلف: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري مطهر بن علي الإرياني د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت لبنان)، دار الفكر (دمشق سورية)، ط١، ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م.
- ٢٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م / ٥ / ١٩٥٠ - ١٩٥٢.
- ٢٧- صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- ٢٨- العقد التليد في اختصار الدر النضيد = المعيد في أدب المفيد والمستفيد، المؤلف: عبد الباسط بن

- ٣٤- القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة، بيروت - لبنان، ط: ٨، سنة: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٢٩- علم المقاصد الشرعية، تأليف: نور الدين بن مختار الخادمي، مكتبة العبيكان، ط: ١، سنة: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٣٠- العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- ٣١- غذاء الألباب شرح منظومة الآداب، المؤلف: محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ)، تحقيق: محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية بيروت / لبنان، ط: ٢، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٣٢- الفائق في غريب الحديث والأثر، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، الطبعة الثانية.
- ٣٣- فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، المؤلف: الحسن بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الرباعي الصنعاني (المتوفى: ١٢٧٦هـ)، المحقق: مجموعة بإشراف الشيخ علي العمران، دار عالم الفوائد، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.
- ٣٥- قواعد المقاصد عند الإمام الشاطبي، إعداد: د. عبد الرحمن إبراهيم الكيلاني، دمشق - دار الفكر، ط ١ ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٣٦- كتاب الكليات، المؤلف: أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، تحقيق: عدنان درويش محمد المصري، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٣٧- كشف الخفاء ومزيل الإلباس، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (المتوفى: ١١٦٢هـ)، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هندواوي، المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٣٨- لباب الآداب، المؤلف: أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبلي الشيزري (المتوفى: ٥٨٤هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٣٩- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر

أ. م. د. عامر خليل إبراهيم || ٤٧٣

- بيروت ط: ٣ ١٤١٤ هـ.
- ٤٠- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة سنة: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
- ٤١- المحصول، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عمر التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور طه العلواني، مؤسسة الرسالة، ط: ٣، سنة: ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.
- ٤٢- المحكم والمحيط الأعظم، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٤٣- مختار الصحاح، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، تحقيق: محمود خاطر مكتبة لبنان ناشرون بيروت، سنة: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٤٤- مدخل إلى مقاصد الشريعة، تأليف: د. أحمد الريسوني، مصر - القاهرة، دار الكلمة، ط ١ سنة ٢٠١٠ م.
- ٤٥- المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠.
- ٤٦- مسند أبي عوانة، المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، (المتوفى: ٣١٦هـ)، المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨ م.
- ٤٧- مسند أبي يعلى، تأليف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط: ١، سنة: ١٤٠٤ - ١٩٨٤.
- ٤٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩ م.
- ٤٩- المسند الصحيح المختصر، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت
- ٥٠- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية - بيروت.
- ٥١- المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة.
- ٥٢- معجم الفروق اللغوية، المؤلف: أبو هلال

- الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهراڻ العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، المحقق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، ط١، ١٤١٢هـ.
- ٥٣- المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية.
- ٥٤- معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط١، سنة ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨ م.
- ٥٥- معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، المؤلف: د محمود عبد الرحمن عبد المنعم، مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر، دار الفضيلة.
- ٥٦- المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، دار الدعوة.
- ٥٧- معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، سنة ١٣٩٩هـ ١٩٧٩ م.
- ٥٨- مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها، تأليف: علال الفاسي، مطبعة الرسالة، الرباط - المغرب،
- ط٢ سنة ١٩٧٩ م.
- ٥٩- مقاصد الشريعة الإسلامية، تأليف: العلامة محمد الطاهر بن عاشور، تحقيق ودراسة: محمد الطاهر الميساوي، الأردن- دار النفائس، ط٢ سنة ١٤٢١هـ ٢٠٠١ م.
- ٦٠- الموافقات، تأليف: إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (ت: ٧٩٠هـ)، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن، دار ابن عفان، ط١ ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ م.
- ٦١- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمي في تخريج الزيلى، المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلى (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧ م.
- ٦٢- النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى محمود محمد الطناحي.